



A JNE A

مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة - الدنمارك (الإصدار الثاني) بتاريخ 13/01/ 2019

الحاجات الإرشادية لكبار السن

(المتقاعدين نموذجاً)

The extension needs of the elderly
(Retired model)

إعداد

Prepared by



م.د. أريج حازم مهدي

Dr.Areej Hazem Mahdi

وزارة التربية / تربية الكرخ الثانية

College of Education

Education Karkh second

Iraq



أ.د. علاهن محمد علي

Prof.Dr.Alahan Muhammad Ali

كلية التربية/ الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

Ministry of Education

Psychological guidance and educational guidance

الجامعة المستنصرية

Mustansiriya University- Iraq

dralahmoh@yahoo.com

المستخلص

هدف البحث تعرف الحاجات الارشادية للمتقاعدين والفروق في تلك الحاجات على وفق متغيرات : النوع (ذكور - إناث) والتحصيـل الدراسي للمتقاعد والدرجة المالية للمتقاعد . وتحدد البحث بالمتقاعدين المدنيين في بغداد / الكرخ للعام 2017 . وخضع للبحث عينة عشوائية من المتقاعدين بلغ تعدادها 100 متقاعد من الذكور والاناث بواقع 48 متقاعد و52 متقاعدة . واستخدم في البحث مقياس للحاجات الارشادية تم بناؤه لهذا الغرض تالف من 37 فقرة موزعة على اربع مجالات هي (الحاجات النفسية) و (الحاجات الاجتماعية) و (الحاجات الصحية) و (الحاجات الاقتصادية) اظهرت النتائج ان افراد العينة يعانون من الحاجات الارشادية بمجالاتها الاربعة وان الحاجات النفسية تاتي بالمرتبة الاولى يليها الحاجات الاقتصادية يليها الحاجات الصحية ثم الاجتماعية . ولم تظهر فروق دالة احصائيا على وفق متغيرات النوع والشهادة والدرجة المالية .

الكلمات المفتاحية : الحاجة - الحاجة الارشادية - كبار السن .

Abstract:

The objective of the research is to identify the guidance needs of pensioners and the differences in these needs according to the factors:

The gender (male-female) and the academic level and financial status of the pensioner.

The research is limited to the pensioners in Baghdad/ Karkh for the year 2017. And the research sample was a random sample of pensioners of (100) of males and females, (48) males and (52) females. And a measures of guidance need was used for this purpose that consists on (37) item distributed on (4) fields which are (psychological needs) and (social needs) and (health needs) and (economical needs).

The results showed that the members of the sample are suffering from the guidance needs in all its four fields and that the psychological needs are in the first degree and the economic needs are in the second degree and then the health needs and after that the social needs. And didn't show statistical differences regarding the gender and academic level and financial status.

Key words: Need - Counseling need - Older persons.

مشكلة البحث وأهميته Problem of the Research

في الوقت الذي تبذل فيه الحكومات الجهد المضني لتوفير فرص عمل لشبابها لتجنبهم شبح البطالة الذي يهدد معظم المجتمعات في الآونة الأخيرة بفعل الأزمات الاقتصادية والمالية المتلاحقة، قد يبدو الخوض في غمار احوال وحاجات المتقاعدين ومن يبلغون سن المعاش كسباحة عكس التيار، الا ان ما يحتم فتح ودراسة هذا الملف المؤشرات الإحصائية التي تؤكد تزايد أعداد المتقاعدين اذ ستبلغ نسبتهم في منطقتنا العربية في العام 2025م نحو 25% من السكان، ومع تلك النسبة العالية تبدو مجتمعاتنا مهددة بكثير من الظواهر بل والأمراض المجتمعية والصحية ، إذا بقي مستقبل المتقاعدين مرهونا بالمقاهي أو بجلسات قتل الوقت بلا فائدة.

وتتعاضم المشكلة الى الانتشار الواسع للأفكار المناطة عنها ,التمثلة بمجموعة المعتقدات والآراء التي تصف افراد هذه المرحلة بالعجز والاعتمادية والمرض والخوف والسلبية والحساسية والجمود وضعف الذاكرة والتدهور في العمليات الادراكية والتي تعتبر مسؤولة عن تغير سلوك كبار السن وبالتالي فان المشكلات المرتبطة بفقدان القدرات الجسدية والعقلية وانخفاض الروح المعنوية تتفاقم بشكل كبير مما يمثل عبئا هائلا على المجتمعات التي تسعى الى تحسين نوعية حياة كبار السن ويعتبر البعض التقاعد من اهم المشكلات التي تواجه كبار السن لا نه غالبا ما يؤدي الى تراجع دخل الفرد الى الثلث تقريبا , ويتزامن ذلك مع الخسارات الواقعة في الحالة الصحية والكفاءة الذاتية وشبكة العلاقات الاجتماعية . وهناك بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمتقاعدين ومن بينها:

1- انخفاض مستوى الدخل الذي يحد من الفرص المتاحة للفرد في الحصول على الرعاية الصحية الملائمة أو تناول النوع المناسب من الغذاء . وعليه أن يجاهد من اجل العيش بأقل حد يمكن أن يكفي مطالب الحياة الاساسية.

2- يؤدي التقاعد إلى الحرمان من مخصصات مكانة العمل وامتيازاتها ,سواء المادية او الأدبية وبالتالي يشعر الفرد بفقدان الأمن الاقتصادي .

3- ومن المشكلات الاجتماعية ايضا الناجمة عن التقاعد فقدان الامن الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والأسري والاستقرار العائلي.

4- فقدان المكانة الاقتصادية في البناء التنظيمي للمجتمع .

5- أن فقدان المسن للدور والمكانة السابقة نتيجة التقاعد عن العمل يؤدي بانخفاض المكانة الاجتماعية للمسن (حسن,فهمي,2000: 60-61)

الا ان التقاعد الذي يعده البعض نهاية الحياة، قد يكون عند البعض الآخر بداية حياة جديدة، وفرصة لاكتشاف الذات، والجلوس مع النفس وتقييم إمكاناتها، بعد سنوات طويلة من العمل ومعاركة الحياة ، يتفرغ فيها الشخص إلى حياته الخاصة ، وممارسة أوجه الحياة التي كانت زحمة العمل تعيقه عنها، فتتكشف فيه مهارات جديدة قد يتفرغ لها، كالميل للكتابة وإفادة الآخرين من واقع تجربته الطويلة،

ووضع خبراته بين يدي الأجيال القادمة، أو تقديم هذه الخبرات عن طريق المحاضرات والاستشارات، أو الميل إلى مجالات الخدمات التطوعية المجتمعية، أو الترفيه عن النفس واكتشاف آفاق جديدة في الحياة والثقافات والأمم والشعوب، عن طريق السفر والاطلاع والقراءة. كل هذه الوجوه من العمل التي أعطته إياها فرصة التقاعد، قد يمارسها الشخص المتقاعد عن حب ورغبة، دون أن يجد من يلزمه بها، فهو يختار ما يناسبه من أوجه النشاط الاجتماعي والثقافي غير متقيد بقوانين العمل ولوائحه، مع إتاحة قدر كبير من الحرية له، وعدم الارتباط، لهذا عليه أن يتأقلم مع وضعه الجديد، ويتعايش معه، ولا ينظر له على أنه قرار لتحتيته عن العمل لعيب فيه، بل إنها سنة الحياة في التجديد، وإتاحة المجال للأجيال القادمة للعمل والابتكار، دون أن ينقص ذلك من خبرات الكبار الذين قطعوا أشواطاً طويلة في العمل، وبنيت على أكتافهم المؤسسات، ليأخذ الموظف المتقاعد دوراً جديداً في الحياة، يتناسب مع قدراته وخبراته التي لا بد أن ينفع بها الآخرين بشتى الطرق والوسائل، ويواصل أداء رسالته في الحياة بشكل جديد، ومن موقع جديد. وهناك تجارب عالمية عكست الوجه المشرق للتقاعد ولعل التجربة اليابانية خير مثال على ذلك إذ عكست اليابان اهتمامها بتلك الشريحة المهمة ببرنامج اجتماعي اقتصادي يعتمد إضافتهم إلى المعادلة التنموية الشاملة في مواقع متنوعة سواء كانت ذات صلة بتلك التي قضوا فيها فترة عملهم أو غير ذات صلة، وذلك بإعادة تعيينهم كمستشارين في مؤسسات الحكومة والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية مع تغيير طفيف بمواعيد دوامهم يتماشى مع المرحلة العمرية، بجانب شمولهم بمظلة الأمان الاجتماعي والاقتصادي..

تلك الاستراتيجية ملأت على كبار السن باليابان أوقاتهم حتى أصبحوا أكثر شعوب الأرض حياة، ولم تعد الشيخوخة فيها مأساة ولا حالة يأس، بل هي بداية حياة جديدة. وذلك على الرغم من أنها تحقق رقماً قياسياً عالمياً في عدد كبار السن (ما فوق 65 سنة)، ما يعني انها تعدت خلال عشرين سنة نسبة 1.9% من عدد الشيوخ فيها ووصلت اليوم الى نسبة 5.8% وفي عام 2015 اصبحت نسبة المسنين واحد من أصل أربعة يبلغ من العمر أكثر من 65 سنة، وهذا أمر حتمي في هذه البلاد التي تملك أعلى نسبة في العالم لطول العمر (85 سنة للنساء و78 للرجال). ويتكيف المجتمع الياباني مع الشيخوخة ويعتبرها أمراً واقعاً يتقبله ويعيش معه بانسجام. وقد أدرك القطاع التجاري الاستهلاكي في اليابان أهمية تأمين الخدمات المتنوعة لهذه الفئة الجديدة من المستهلكين التي تملك الوقت والمال (يسيطر المتقاعدون على القسم الأكبر من أسهم مؤسسات التوفير اليابانية، أي حوالي 48.1 بليون يورو) ولا تتوانى في الانفاق في السفر والرحلات وشراء الملابس والطعام الصحي للمحافظة على الرشاقة والحيوية. (بيليندوريل، 2010، 101)

وهناك تجارب ايجابية عديدة للتعامل مع المتقاعدين ومنها :

- هيئة الخبراء المسنين : وهي هيئة المانية مقرها مدينة بون ، تضم أكثر من 5000 خبير ألماني من المتقاعدين ، في جميع القطاعات ، ويعمل الخبراء مجاناً في هذه الهيئة ذات الصالح العام.

• جامعة المتقاعدين : تقع في مدينة (كاكوجاد) في اليابان ، وقد أنشئت في عام 1969م ، وأول شروط الانتساب لها أن يكون الشخص قد تجاوز سن الستين عاما ، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ، يتضمن منهاجها الثقافة العامة - الدراسات العلمية - ومحاضرات في علم النفس ، واتجاهات الاقتصاد الياباني ، والفارق بين الفكر الغربي والفلسفة اليابانية القديمة والحديثة . أما البرنامج العملي ، فيتضمن فلاحه البساتين ، وطرق تربية الأسماك ، والطيور ، وصناعة الأواني الفخارية ، والكثير من الحرف اليدوية الأخرى . كما يتضمن منهاج الدراسة في هذه الجامعة زيارة كافة المواقع والمعالم الاثرية في اليابان، ويمكن الالتحاق في هذه الجامعة عن طريق المراسلة والدراسة الكاملة مجانية.

• تنظيم الأرشيف الوطني : وهو برنامج تنظمه جمعية المتقاعدين الأمريكية، حيث أن المتقاعدين أكثر دراية وخبرة في مثل هذا العمل ، وشكلت فرق متكاملة تبنتها الجمعية عن توثيق تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف جوانب الحياة ، اجتماعيا ، واقتصاديا ، وثقافيا ، وسياسيا .وقد انطلق تنفيذ هذه الحملة منذ عام 1970م

• جمعية المتطوعين المتقاعدين الأمريكية: وقد أنشئت في عام 1969م ، وتعمل هذه الجمعية على مساعدة الأشخاص من سن الخامسة والخمسين وأكثر على إيجاد فرص عمل لخدمة المجتمع المحلي والاستفادة من خبراتهم المهنية . ويعمل الأعضاء كل حسب طاقته واهتمامه ميوله ، وتتراوح ساعات العمل لديهم من بضع ساعات إلى أربعون ساعة اسبوعياً . وهم نشيطون في مجالات عديدة منها التعليم والتدريب ومساعدة كبار السن في التخطيط لأموالهم المالية . كما يعمل البعض منهم كمرشدين ومساعدين ومتطوعين في المستشفيات ، والمكتبات ، وحملات البيئة ، والإغاثة ، والطوارئ ، وغيرها من الخدمات .كما يقدم أعضاء الجمعية خدمات استشارية للشباب في مجال إقامة مشروعات جديدة ، ولا يملكون الخبرة الكافية لذلك..(Robert, 1992, 103-106)

• برنامج المرافق الكبير : ويقوم هذا البرنامج الذي أنشأته الخدمة الوطنية التعاونية للكبار بالولايات المتحدة الأمريكية ، على خلق مجموعات صغيرة ممن بلغوا سن الستين عاما فما فوق ، هدفها بناء علاقات صداقة إنسانية للمسنين المقعدين ومساعدتهم على إنجاز بعض الأعمال المنزلية ، وتوفير المواصلات لنقلهم ومرافقتهم للمستشفيات لتلقي العلاج ، وزيارتهم المستمرة ، والخروج معهم قدر المستطاع ، أو تنظيم الأنشطة الترفيهية بهدف التخفيف من شعور هؤلاء المسنين بالوحدة .(الشرييني لطفى:د-ت)

أما التجارب العربية في هذا المجال تبدو على استحياء ويسيطر عليها المنظور الخدمي أكثر منه التنموي ؛ كالجمعية العامة للمسنين في جمهورية مصر العربية، وجمعية رابطة الأجيال في تونس، وجمعية المتقاعدين في المغرب، وجمعية المتقاعدون في المملكة العربية السعودية، وكلها جمعيات خيرية في اساسها تقوم بالعديد من البرامج ولها لقاءات سنوية ثابتة وتصدر بعضها دوريات وصحف متخصصة في

شؤون التقاعد. إضافة الى الجمعيات الخاصة بالشيخوخة وكبار السن، وهي منتشرة في معظم البلاد العربية إن لم يكن جميعها ، بحيث تختص بتقديم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والترفيهية للمسنين.

ان لكبار السن ورعايتهم حاجات ارشادية تتنوع ما بين الحاجات العضوية التي ترتبط بالنواحي الجسمية للمسن ، وحاجات معنوية ترتبط بنواحي نفسية ،اذهم بحاجة متزايدة الى الحب والعشرة والرفقة والرغبة في انجاز اي عمل كرغبة شخصية ، إضافة الى احتياجاتهم لمن يسمعهم ويفهمهم عندما يشعرون بان افكارهم ومشاعرهم مهملة او مرفوضة بسبب كبر سنهم ، وتعد ضرورة الشعور بالكرامة واحترام الذات من اهم احتياجاتهم ،ذلك ان الافتقار المفاجئ للقيمة والاهمية تشكل امام كبار السن موقفا من السأم والتوتر الذي يؤثر في كيفية معايشة المسن لمشاكله، بل ويرتبط ارتباطا وثيقا بتدهور الحالة الصحية والنفسية، يضاف الى ذلك احتياجاتهم لتجنب الاعتماد على الاخرين ،وان يكونوا منتجين ، والى تجنب الوقت غير المثمر ورعاية المسنين هي تقديم مجموعة من الخدمات تهدف الى تحسين صور الحياة، وتعد الشمولية والتكاملية هي السمة الغالبة على تلك الرعاية فمنها الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية بصورها المختلفة، وهي رسالة تضطلع بها العديد من التخصصات وتقدم هذه المساعدة من خلال الترتيبات الرسمية وغير الرسمية .بعد تحديد احتياجاتهم الارشادية ،ويعد المتقاعدون (نموذجا) مهما من كبار السن الذين ينبغي ان توجه لهم الدراسة والبحث لتحديد احتياجاتهم الارشادية ومن هنا تنبثق مشكلة البحث بتحديد (الاحتياجات الارشادية للمتقاعدين) والتي تلمست الباحثتان أهمية تناولها بالدراسة والبحث . ويمكن تلمس الاهمية النظرية والتطبيقية من خلال الاتي :

الاهمية النظرية:

ان لكبار السن ورعايتهم والاهتمام بهم باعتبارهم ذخيرة معرفية وذاكرة تاريخية. وان رعايتهم من باب الوفاء اجتماعيا ودينيا ونفسيا كونهم بحاجة للدعم الصحي والدعم النفسي والاحساس بالوحدة اتجاه العلاقات الاجتماعية والفراغ الذي يعانونه .وبالتالي فان اي دراسة يمكن ان ترفد المكتبة العلمية بنتائج علمية نظرية ستمثل اضافة نظرية مهمة .

الاهمية التطبيقية:

تتطلب من اهمية كبار السن والمتقاعدين على الخصوص باعتبارهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع لها فضل كبيرا في خدمة المجتمع .ان قضية كبار السن قضية عالمية ، وهي من القضايا الانسانية والاجتماعية متعددة الجوانب والالوجه التي فرضت نفسها في وقتنا الراهن على جميع المجتمعات على اختلاف درجة تقدمها ورفقها فهي قضية تزداد اهميتها مع مرور الزمن .، وقد اهتمت منظمة الامم المتحدة بحاجات ومشكلات كبار السن ودعت الى الاستفادة ،من خبراتهم وكفاءتهم في الوقت الذي تزداد فيه اعدادهم عاما بعد عام ، ويتجلى ذلك في قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 5/47 بإعلان عام 1999عاما دوليا لكبار السن والذي يقضي بوضع خمسة مبادئ على الحكومة

القيام بتطبيقها في برامجها الوطنية لرعاية كبار السن وهي: الاستقلالية والمشاركة والرعاية وتحقيق الذات والكرامة . United Nations,2000

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف الآتي :

- 1- الحاجات الارشادية للمتقاعدين
- 2- الفروق في الحاجات الارشادية ذات الدلالة الاحصائية على وفق المتغيرات الاتية
أ. (النوع: ذكور ,اناث) ب. شهادة المتقاعد : (ثانوية, جامعية اولية, شهادة عليا)
ج. درجته الوظيفية:(اولى-ثانية) (ثالثة-رابعة)

حدود البحث: Research limits

يتحدد البحث بالمتقاعدين المدنيين في مدينة بغداد / جانب الكرخ/ خلال العام 2017

تحديد المصطلحات: Terminology

الحاجة Need

يرى "ما سلو" بأن الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخلياً مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة Maslow ,1970,33
في حين يعرفها زهران بأنها "افتقار إلى شيء ضروري أنواع من النقص والعوز المقترن بالتوتر، الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال النقص " .. زهران 1980 . 29

الحاجة الارشادية Counseling need

يعرف ورين Wren, C.G 1988 بانها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب ايجابي منظم بقصد اشباع حاجاته النفسية والعضوية التي لم يتهيأ له اشباعها من تلقاء نفسه, اما لأنه لم يكتشفها في نفسه اوانه اكتشفها ولم يستطيع اشباعها بمفرده في كلتا الحالتين فانه يحتاج الى خدمات ارشادية منظمة لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته.

كبار السن Older persons

ويعرف المسن اجتماعيا هو الشخص الذي يتجاوز الستين عاما, وترتب على ذلك تغير في ادواره الاجتماعية هبوطا وصعودا وكذلك تغير في الاتجاهات(عبد اللطيف:2007,27)

المتقاعد Retired :

- وهو الشخص الذي غادر مركزه الوظيفي نتيجة بلوغه السن القانوني لمغادرة العمل .
- وهو اسم فاعل من تقاعد , مُؤَظَّفٌ مُتَقَاعِدٌ : صَارَ فِي سِنِّ النَّقَاةِ ، أَيُّ أُجِيلَ عَلَى الْمَعَاشِ لِتِنَقَّاضِ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ حَسَبِ سُلْمِهِ الْإِدَارِيِّ فِي الْوِظِيفَةِ الْعُمُومِيَّةِ . (العيسوي:1980 ص134)

الإطار النظري للبحث:

حاجات المتقاعدين :

تعد الحاجات المحرك الأقوى اثرا في حياة الانسان . فقد اكدت الدراسات على ان الهدف الاساسي للسلوك البشري هو اشباع الحاجات, ولذا فإن هناك من يرى بأن درجة التقدم الانساني تتعين بالقدرة على الحركة لسد الحاجة.

وتعرف الحاجة بأنها رغبة عند الكائن الحي سواء عرفها وفهمها صاحبها او لم يعرفها ,وهي مركب او تصور فرضي لتوتر فسيولوجي . والموقف الذي يثير هذا المركب يكون سيكولوجيا واجتماعيا ,هذا التوتر قد يكون منبعثا اما من داخل الكائن الحي او من خارجه . وهو حقيقي بالرغم من انه قد لا يكون داخلا في نطاق شعور الشخص. وقد لا يربط الشخص بين مشكلة يشعر بها وحاجة اساسية عنده, فمثلا قد تكون مشكلته انه يكره عمله لكنه لا يستطيع ان يرى العلاقة بين هذه الكراهية وبين حاجاته لان يكون مقبولا ومرموقا في المجتمع . مع انه لو كان اكثر اطمئنانا من الوجة الاجتماعية لما كان عمله في نظره مما يحط من شأنه على هذا الوجه .

كذلك قد يكون الشخص في ازمة مالية بسبب انفاقه الكثير من ماله على زملائه, وهذه المشكلة تكون نتيجة لحاجته لان يكون مقبولا من اصدقائه, وهي حاجة لم يستطيع اشباعها بطرق اخرى .

فالمشكلة تمثل التعبير الخارجي او النتيجة الخارجية للحاجة. ويمكن ان نعدها عرضا من اعراض حاجة لم تشبع . فاذا تناولنا هذه المشكلة تناولا مباشرا ولم نذهب الى ما وراءها من حاجة كانت النتائج سطحية وغير مفيدة. (الشيخ 2004ص 247)

ولذلك فإن معرفة الحاجات الاساسية للأفراد امر هام وضروري في مرحلة تتضمن خسارة العمل بالتقاعد, وبالتالي الفشل في اشباع الحاجات الاساسية التي كانت تشبع من خلال العمل مما يؤدي بالتقاعد الى الانعزال نسبيا عن الاخرين واضطراب في التكيف مع الشكل الجديد للحياة. فلكي يتحقق التكيف الجيد لابد ان يكون الافراد قادرين على اشباع حاجاتهم الشخصية وان يسيروا تبعا لتوقعات الاخرين في حدود إطار الحياة المتاح لهم .

اذ يتأثر كل من الامن النفسي ومفهوم الذات بالعوامل الاسرية والاجتماعية والاقتصادية وبتقييمات الاخرين واساليب معاملتهم , وكذلك بالمواقف والخبرات .وتعني الطمأنينة الانفعالية او الامن النفسي بالنسبة للمتقاعد ان يشعر بالحب والتقبل من الاخرين , وانه يحتل مكانه هامة بينهم, فالفرد الذي لم يشبع حاجته الى الامن والذي لا يشعر بالاستقرار والطمأنينة لا يستطيع ان يواجه الحياة بمشكلاتها وصعوبتها مواجهه الشخص الامن انفعاليا ,لأنه لا يستجيب الى الموقف الخارجي فقط بقدر ما تتدخل في استجابته مخاوفه ,ومناحي قلقه, وانواع الصراع التي يعاني منها. ان حاجة الفرد الى الامن والانتماء والمحبة حاجات اساسية في مرحلة التقاعد ويعد مطلبا اساسيا لتوافق الفرد , كما ان الاساليب التي تعبر عن الاهمال او

الرفض تعد مصادرا اساسية للقلق والشعور بعدم الأمن الذي يؤدي بدوره الى اشكال مختلفة من الاضطراب النفسي.

ويعد اسلوب الدعم الاجتماعي (Social Support) واحدا من الاساليب التي حظيت باهتمام واسع من قبل العلماء في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية بعامه ,وميدان علم النفس الارشادي بخاصة . فقد قام العديد من العلماء بمحاولة الاستفادة من شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد في تحسين علاقاته وتحسين شروط الصحة النفسية لديه والتخفيف من التوتر والقلق والاكتئاب والمخاوف وغيرها من الاضطرابات التي يمكن ان تنتابه , فنوعية البيئة الاجتماعية للفرد تؤثر بشكل كبير على قدرة الفرد في التعامل مع المشكلات التي يوجهها , حيث ان توافر علاقات اجتماعية دافئة او ودية احد اهم عناصر البيئة الاجتماعية التي يمكن ان توفر دعما ومساندة قوية للفرد عند تعرضه لأية مشكلة من المشكلات الحياتية المختلفة . ويعتبر كثير من العلماء الدعم الاجتماعي مصدرا هاما من مصادر الامن التي قد يحتاجها الفرد من عالمه الذي يعيش فيه عندما يشعر ان هناك ما يهدد كيانه وامنه . وعندما يشعر بأن طاقته قد استنفذت وانه يحتاج معها الى مدد وعون من خارج ذاته.لذا فإنه يلجأ الى الشبكة الاجتماعية المحيطة به على اختلاف مصادرها من اسرة واصدقاء واقارب وجيران لطلب العون في سبيل الوصول الى حل مشكلاته , والوصول الى حالة الاتزان والامن المطلوب .

فالدعم عملية انسانية تتضمن تقديم معونه ومشورة ومساندة من فرد لأخر ومن جماعة الفرد ,تساعده هذه المعلومات والمدعمات على مواجهه مشكلته , والمحاولة الحد منها , والتخفيف من اثارها . ولعل الفرد في مرحلة التقاعد هو احوج ما يكون الى العلاقات الاجتماعية التي توفر له المساعدة , الفعلية من حب ورعاية ,واحساس بالمواساة والطمأنينة , والارتباط مع مجموعة اجتماعية ذات تقرير بالنسبة له تمنحه القدرة على تقدير ذاته والثقة بها .

فضلا عن الاعداد النفسي اذ غالبا ما يؤدي الاعداد النفسي والاقتصادي للتغيرات المحتمومة التي يحدثها التقاعد وكبر السن الى تكيف مناسب, وتعزيز في النظرة الايجابية الى الذات , والتمتع بالقدرة على تجاوز المشكلات الخاصة بهذه المرحلة ووضع اهداف واقعية تنطلق من حقيقة قدرات الفرد واهتماماته. اما الافراد الذين لم يعدوا انفسهم لتقبل هذه النهاية فغالبا ما يجدون التكيف لتلك التغيرات خبرة صادمة ويسيطر عليهم الشعور بإنكار ما يحدث والرغبة في المحافظة على وضعهم السابق . ولا يكون الانكار دائما شعوريا بل قد يكون لا شعوريا ونتيجة لهذا الانكار يأتي ترك العمل كأزمة تتحول الى رحلة عذاب ومعاناة .

ولذلك يجب العمل على التغلب لما يسمى بأزمة التقاعد وذلك بالتمهيد العلمي والنفسي لها كأن يكون هناك برامج ومحاضرات لإعداد العاملين لتقبل فكرة الاحالة والاستعداد لها كذلك العمل على تقليل ايام العمل الاسبوعية تدريجيا حتى تنتهي بالإحالة, والاستعداد لها كذلك العمل على تقليل ايام العمل الاسبوعية تدريجيا حتى تنتهي بالإحالة الكلية.فهذا التفرغ التدريجي سوف يساعد الفرد على تكوين ميول طويلة المدى

. وتكون اهتمامات خارج دائرة العمل الرسمي .وهذه الاهتمامات الشخصية وتلك المناشط الحرة تساعد الموظف على التكيف الانفعالي والشخصي مع التقاعد وما يرافقه من تغيرات ويمكن ان يتحقق ذلك بطرق عدة منها:

- توعية الجماهير عامة بأساليب التعامل الجيد مع الافراد في هذه المرحلة
- تشجيع التوسع في إنشاء الاندية واماكن الترويح المناسبة
- اعداد وتأهيل اخصائيين يعملون لخدمة الافراد في هذه المرحلة ويتقهمون حاجاتهم ومشكلاتهم ويساعدهم في التغلب عليها .
- عقد المؤتمرات والندوات لمناقشة التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية وكيفية التعامل معها بشكل عقلائي مفيد.

و تعد الجماعة الوسط المناسب لتبادل الآراء والافكار ,واستعراض المشكلات التي تواجه الاعضاء ومدخلا مناسباً لاكتساب خبرات جديدة , وتبني مداخل واهداف متطورة وحينما يتفاعل الافراد الذين يواجهون خبرات وضغوط مقاربية فإن وجهات نظرهم المتباينة تمكنهم من اعادة تقييم ابعاد والمجتمع , وتعديل بعض قيمهم بما يتوافق مع تطورات الحياة. فالحياة الجماعية توفر الفرصة لتجديد الصداقات القديمة وبناء صداقات جديدة وتساعد الافراد على تنمية شخصياتهم وتحقيق الاغراض المشتركة للجماعة ككل بحيث تعمل على اشباع الاحتياجات لدى الاعضاء واطاحة الفرصة لهم لحمل المسؤولية والقيادة التي شعروا بفقدائها عند الاحالة على التقاعد .ولكي تحقق الخدمة الاجتماعية اهدافها يجب العمل على تجانس الجماعة من حيث السن , الحالة الاجتماعية ,الاقتصادية, التعليمية, الهوايات .

ويمكن اجمال الاهداف التي يمكن ان تعمل الجماعة على تحقيقها بما يلي:

1- إشباع الاحتياجات العاطفية لدى الاعضاء

2- إتاحة الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية

3- خلق الفرص لتحمل المسؤولية والقيادة

4- تبادل الرأي والمشورة

5- شغل وقت الفراغ بطريقة مفيدة

6- الاستمتاع بالخدمات الترويحية والانشطة بشكل جماعي .

و يجب الالتزام بمبدأ ان التنمية الانسانية تبدأ عند بداية الحياة, وتستمر حتى نهايتها ولا تنتهي بإحالة الفرد الى التقاعد عند بلوغه سن الستين. اذ اننا دائما بحاجة الى اهداف نرسمها, ونسعى الى تحقيقها مهما كانت المرحلة العمرية التي نعيشها ما دمنا قادرين على ذلك ,فالتعلم نوع من الحياة .والعمل هو طريق السعادة .وهو الحياة نفسها .ولذلك فإن تبني فكرة العمل التنموي مع المتقاعدين يعني العمل على زيادة الاداء الاجتماعي لهذه الفئة مع مساعدتهم على التخلص من مشكلاتهم وهمومهم والاستفادة من خبراتهم

ومعلوماتهم في القيام بواجبات ومهام جديدة يتم من خلالها استثمار اوقات فراغهم ورفد الاجيال والمجتمعات بخبراتهم .

ان العمل على استثارة الخبرات والمعلومات والطاقت للإفراد في هذه السن يساهم في تحقيق درجة مناسبة من فهم الذات وتقديرها وكذلك فهم الاخرين والتفاعل معهم كما ان ذلك يتضمن تحرير الفرد من مشاعر السلبية التي تعوق ادائه الاجتماعي . وتدعيم المظاهر السلوكية الايجابية وبالتالي المساهمة في تكوين مفهوم صحي للذات لديه . وهناك مراحل يمر بها المتقاعدون يجب ان يتكيفون لها

1- مرحلة ما قبل التقاعد Pre-retirement

أ- وتبدأ عندما يصبح المرء واعيا إلى ان عمليه ان يتقاعد في المستقبل القريب , وأن التكيف ضروري بغرض تحقيق حالة من التحول الناجح والانتقال من القوى العاملة إلى التوقف عن العمل والتقاعد . وقد يقابل هذه المرحلة بنوع من الاتجاهات السالبة عندما يكون موقع التقاعد واضحا بما تتضمنه من عوامل محيطة بالفرد ومؤثرة في كيانه . او لا يكون قد استوفى المتطلبات اللازمة لحصوله على دخل كاف عند تقاعده ان البرامج التي تتناول مرحلة ما قبل التقاعد يمكن ان تكون مفيدة في التخفيف من حدة القلق لدى الاشخاص المقبلين على الدخول في مرحلة التقاعد .

ب-المرحلة البعيدة وفيها يتم إدراك التقاعد باعتباره حدثا سوف يحدث بعد مدة معقولة في المستقبل ,هذه المرحلة يمكن أن تبدأ حتى قبل ان يترك الانسان عمله ومهنته, وعادة ما يكون الإعداد لعملية التقاعد في هذه المرحلة مسألة غير خاضعة لأي شكل من أشكال التنظيم . وبالطبع فإن الاتجاهات السالبة او الموجبة نحو التقاعد تتوقف في جزء منها على وجهات النظر السائدة حول التقاعد بين الزملاء والاصدقاء والاقارب .

2- مرحلة السعادة Honeymoon Phase

وهذه المرحل تتلو مباشرة الحدث الخاص بالتقاعد فعلا-وغالبا ما تكون متميزة بإحساس من حسن الحال وهي عادة ما تكون مرحلة مليئة بما يشغل الإنسان حيث يمارس خلالها نشاطات عديدة وهوايات مختلفة. وإن كان ذلك يتوقف على عوامل مثل المصادر المالية ونمط الحياة والظروف الصحية والموقف العائلي وغير ذلك

3- مرحلة زوال الوهم Disenchantment Phase

عندما تنتهي المرحلة السابقة تبدأ إشباعات الحياة في الببط فيشعر بعض المتقاعدين بأنهم قد خذلوا وينتاب البعض الاخر مشاعر الاكتئاب , ويتوقف عمق هذه المشاعر على عوامل عدة مثل تدهور الحالة الصحية ,أو عدم التعود على مثل هذا النمط من الحياة . وقد يفقد البعض البهجة التي كان يتصورها في ممارسة نشاطات وهوايات معينة.

4- مرحلة إعادة التبصر The Reorientation Phase

وفيهما تعمل خبرة المرء باعتباره شخصا متقاعدًا على قيام نظرة أكثر واقعية للبدائل القائمة في الحياة , والعمل على استطلاع مصادر جديدة للنشاط . فقد يميل البعض الى الالتحاق بعمل او اداء مهام معينة إما على اساس تطوعي ومقابل اجر معين.

5- مرحلة الاستقرار The Stability Phase

ولايعني الاستقرار هنا عدم وجود حالة من التغير, وإنما قيام معايير رتيبة لمواجهة التغير. والاشخاص الذين يدخلون في هذه المرحلة يكون قد استقرت لديهم معايير تسمح لهم بمواجهة الحياة بأسلوب منظم مريح بشكل او بآخر . فهم يعرفون ما هو مطلوب منهم ويعرفون ما ينبغي عليهم عمله, ويعرفون نواحي قوتهم وجوانب الضعف فيهم .

6- مرحلة النهاية The Termination Phase

ومع ان الموت قد ينهي حالة التقاعد في أي مرحلة من مراحلها فإن دور الانسان عادة ما يعوقه المرض والعجز وغير ذلك من تغيرات تصاحب التقدم في السن .فإنه يتحول من دوره كإنسان متقاعد الى دور المرض والعجز ويحدث هذا التحول في دور الإنسان بسبب فقدانه القدرة الجسمية والتلقائية ,وهما عاملان اساسيان في اضطلاع المرء بدوره كإنسان متقاعد .(حسن, فهمي, 44:2000-45) مشكلات المتقاعدون

هناك عدة مشكلات تنشأ عن التقاعد أشار إليها ستانلي باركر:

- 1- وقتالفراغ : وبين ان الحياة الفراغ لا يعترف بها كأسلوب مستحب من اساليب الحياة , وعزل المتقاعدين عن كثير من شبكات الاتصال الموجودة في المجتمع بمجرد فقدهم لوظائفهم او مواقع عملهم. ويؤكد بذلك على أن المجتمع بهذه الطريقة يشجع بل ويجبر الكبار على أن يصبحون اشخاصا غير متورطين في عمليات حل المشكلات , الامر الذي يؤدي بالضرورة في معظم الكائنات البشرية بالانحدار .
- 2- التقاعد يقع وقعا سيئا على بعض الافراد , وكثيرا ما ينشأ عنه بعض المشكلات النفسية ومشكلات التوافق والهوية.
- 3- إجبار الكثير من الاصحاء على التقاعد . بينما هم لا يرغبونه . ففكرة التقاعد بوصفها مرحلة مرغوبة في حياة بعض الافراد لا يمكن اعتبارها قاعدة خيرة وطيبة ومرغوبة اما اذا كان الامر غير ذلك فإن التقاعد الاجباري لا يمكن اعتباره خيرا يهدف للصالح العام .وانما حرمان يفرضه الاكثر شبابا وقوة على الاكبر سنا والاقبل قوة كوسيلة للتخلص منهم وابعادهم عن المسار .
- 4- هناك صعوبات متزايدة لإشباع حاجة هؤلاء الذين يفضلون العمل على التقاعد ,فقد ادى التقدم الصحي في القرن الحالي الذي يعتبر احد انجازاته الى مشكلة تتعلق بكيفية اشباع حاجة كبار السن (المتقاعدون) للنشاط , الامر الذي ينطوي على القيام بعمل من أي نوع والذي يستلزم تقدم خدمات استشارية متخصصةفي هذا المجال لكبار السن المتقاعدون الذين مازالوا يرغبون في العمل على غرار ما يحدث في الولايات المتحدة الامريكية.

5- التحيز بدون اساس ضد كبار السن (المتقاعدون) والذي تغذيه تعميمات نمطية شائعة تتعلق بقدراتهم الجسمية ووظائفهم العقلية وحاجاتهم وقدراتهم المادية, ومن بينها أن السن السليم للتقاعد هو 65(او 60عاما), وان دخل المعاش يمكن التخفيض منه نظرا لان كبار السن تقل مطالبهم المعيشية وأنه من العدل أن ينسحب الكبار من سوق العمل لإفساح المجال للشباب , وأن التقاعد هو نهاية الحياة .

6- نظرا لأن التقاعد ظاهرة حديثة نسبيا , ونظرا إلى تنوع تكوين مجتمع المتقاعدين من حيث السن والحالة الصحية والنفسية والمظهر العام ,فإن ذلك يثير مشكلات تتعلق بكيفية تصورهم لأنفسهم ,أي ان الشخص المتقاعد لا يكون واثقا تمام الوثوق بما يتوقعه من نفسه.(سلامة,ممدحة,1988: 91-93)

نظرية التحلل من الارتباط او فض الاشتباك مع الحياة : Disengagement Theory لكومينج وهنري 1961.

"ان التحلل من الارتباطات عملية حتمية وعامة يتم فيها تحلل او فسخ معظم العلاقات التي تقوم بين شخص ما وبين اعضاء المجتمع الاخرين, اما تلك العلاقات التي تظل قائمة فإنها تتغير في نوعيتها" وتتوقع النظرية ان دنو الاجل وتوقع انتهاء الحياة وتدهور القدرات يحدث انفصالا متبادلا في الروابط بين الفرد والاخرين في مجتمعه. ووفقا لهذه النظرية فإن التقاعد عند سن معينة يعد تحديدا من قبل المجتمع للوقت الذي يتوقع من الافراد فيه ان يحلوا من معظم روابطهم بالمجتمع ويرى باركر ان النظرية بهذا المفهوم تدعو الى ضرورة تطويع الفرد لحاجات المجتمع طالما ان اصحابها يؤكدون ان تحديد سن معينة للتقاعد حتى ولو لم تكن مناسبة كفيلا بإحداث التحلل من الروابط (سلامة,1988: 94)

وهذه النظرية تنظر الى الجانب السلبي من المسن, وفي ذلك يقول كيمنج ان الانسحاب عملية طبيعية يقبلها الفرد وهي تتسم بالحساسية وانخفاض معدل التفاعل مع الافراد حيث ينتقل المسن من الاهتمام بالأخرين الى الاهتمام بالذات ,ومن الحركة والنشاط الى الحرجة حيث ان الفرد ,وحيث تكتمل عمليات الشيخوخة فإن التوازن الذي كان يوجد في منتصف العمر بين الفرد ومجتمعه يذهب ليحل محله توازن يتميز ببعد المسافة وتغير انماط العلاقات (عبد اللطيف,2000: 129-130)

نظرية التوافق Theory of Adjustment

ان عملية التوافق تقوم على عنصرين اساسيين :

أ- المعايضة الذاتية Internal Compromise

ب-التفاوض والتفاهم بين الاشخاص Interpersonal Negotiation

والمعايشة الذاتية تعني اعادة النظر في معايير اتخاذ القرار , اما التفاوض بين الاشخاص فينظر إليه كعملية يتم فيها مناقشة الفرد لأهدافه وطموحاته مع الاخرين ممن يتعامل معهم ويمكن ان يترتب عليها تغيير الفرد لأهدافه واوضح (أتشيلي) أن هناك علاقة قوية بين هذين العنصرين وأشار الى ان مدرج

الاهداف الشخصية يتسم بالتغيير من مرحلة عمرية لأخرى ويتطلب ذلك من المتقاعد ان يتكيف مع الادوار الجديدة ويأخذ التغيير في مدرج الاهداف الشخصية :

الاول : أن يكون التدريب فيكون الفرد أكثر شعورا بالرضا والنجاح والالتزام والتفاعل مع الاخرين
الثاني: أن يترتب على التدرج حدوث يصبح التقاعد أمرا صعبا بالنسبة لهم كما يعتبر الاشخاص الماديون الوظيفة شيئا هاما لتحقيق اهدافهم المادية .

واوضح أتشيلي أن التقاعد لدى العديد من الاشخاص المتقاعدين يتضمن إعادة تنظيمهم لمدرج الاهداف الشخصية في ضوء عمليتين هما التسوية الداخلية حيث إعادة النظر والمراجعة الداخلية لمعايير اتخاذ القرار ومناقشة الفرد لأهدافه وطموحاته مع الاخرين وعملية المقارنة بين اهداف الفرد واهداف الآخرين.

(عثمان واخرون, 1996: 181-183)

ويورد بعض الباحثين بعض الاقتراحات العلاجية للحد من الوقوع في المشاكل النفسية بعدالتقاعد ومنها:

1- طريقة التقاعد المرحلي: حيث تقلل من ساعات وايام العمل قبل عامين من التقاعد وتهيئته نفسيا لدخول هذه المرحلة.

2- نشر ثقافة مرحلة التقاعد بتوضيح أن التقاعد ليس نهاية الحياة وفتح جمعيات خاصة بإعانة الفرد نفسيا عند هذه الفترة واستغلاله في بعض المهارات والاعمال التي من الممكن ان يقوم بها.

3- العمل على تكريم هؤلاء المتقاعدين يوم خروجهم وعدم نسيانهم واستشارتهم عند الحاجة او تكليفهم بأمر ربما خارج مكان العمل ولكن له علاقة به كجمع المعلومات وأشياء اخرى حتى يشعر انه لازال له دور في مجال عمله.

فالاهتمام بالمتقاعدين امر تفرضه ظروف المجتمع وسعيه للتنمية , فعلى الاهتمام بكل المتقاعدين مهما كانت نوعية عملهم حتى يعمل شبابنا اليوم بجد واجتهاد ويتذكر ان المجتمع لن ينساهم في كبرهم فيزيد اهتمامه بعمله وتقديره لمجتمعه.(مرسي,المرشدي:1988)

دراسات السابقة:

دراسة فيلاني(1992) وهدفت تعرف الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالتخطيط من اجل التقاعد وظهرت هذه الدراسة ان هناك تشابها كبيرا فيما يتعلق بالصفات الشخصية بين المخططين وغير المخططين للتقاعد.

دراسة خيربي (1993) بعنوان : المشكلات الناتجة عن التقاعد وعلاقتها برضا المتقاعد عن حياته , ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها , وهدفت هذه الدراسة تحديد المشكلات الناتجة عن التقاعد وعلاقتها برضا المتقاعد عن حياته ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها .

دراسة ادر وماو سيسيان (Adair and Mowsesian,1993) وجود حاجة ماسة لدى كبار السن المتقاعدين الى البرامج الارشادية التي تساعدهم على تعلم السلوكيات والاساليب ولاستراتيجيات الخاصة

بالتوافق مع هذه المتغيرات الجديدة التي طرأت على حياتهم نتيجة التقاعد وانخفاض الدخل وتزايد وقت الفراغ لديهم .

دراسة Ridings (2008): بينت ان البرامج الجماعية أظهرت اثارا ايجابية فردية ومؤسسية على الاشخاص المسنين والمحيطين بهم, اوضحت ان الرعاية المثالية للمسنين يمكن تحقيقها من خلال تطبيق البرامج الجماعية ممثلة بشكل كامل لاحتياجاتهم والتي تشمل جميع جوانب حياتهم .

اجراءات البحث ومنهجيته :

اولا منهج البحث :

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي (descriptive survey research) والذي يهدف باللقاء الضوء على الظواهر وخصائصها وعلاقاتها دون احداث تغييرات وتعديلات في البناء الاساسي للمتغيرات (فان دالين 1985, 312)

ثانيا مجتمع البحث :

ويتالف من المتقاعدين المدنيين في بغداد الكرخ ولم يلينى للباحثين الحصول على احصائية دقيقة او رقم دقيق لاعدادهم من دائرة التقاعد او من اي جهة اخرى

ثالثا عينة البحث :

شمل البحث عينة عشوائية من (100) متقاعد ومتقاعدة نورزعو على وفق النوع والشهادة والدرجة المالية كما هو موضح في الجدول (1) ادناه

جدول (1) تفاصيل عينة البحث

المتغيرات	الشهادة			المجموع	الدرجة المالية	
	ثانوية	جامعية	عليا		الاولى	الثالثة والرابعة
الذكور	7	25	16	48	41	7
الاناث	12	22	18	52	49	3
المجموع	19	47	34	100	90	10

رابعا : اداة البحث :

اعتمد البحث مقياسا خاصا للحاجات الارشادية تم بناؤه على وفق الخطوات الاتية :

- تم تحديد مفهوم الحاجات ارشادية على وفق تعريف ورين CG 1988 WrenG بانها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب ايجابي منظم بقصد اشباع حاجاته النفسية والعضوية التي لم يتهيأ له اشباعها من تلقاء نفسه, اما لأنه لم يكتشفها في نفسه او انه اكتشفها ولم يستطيع اشباعها بمفرده في كلتا الحالتين فانه يحتاج الى خدمات ارشادية منظمة لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته.
- الاطلاع على بعض الدراسات والادبيات التي تناولت الحاجات الارشادية لكبار السن
- تم التوصل الى عدد من العبارات المعبرة عن حاجات ارشادية
- تم صياغة العبارات بشكل فقرات اختبارية وامام كل فقرة خمسة بدائل للأجابة معبرة عن حدة الحاجة من وجهة نظر المجيبين وكم يلي (ملحة جدا , ملحة , ملحة الى حد ما , غير ملحة , لا تمثل حاجة) وحددت القيم على وفق البدائل (1-2-3-4-5) على التوالي .موزعة على اربعة مجالات هي (مجال الحاجات النفسية) و (مجال الحاجات الاجتماعية) و (مجال الحاجات الصحية) و (مجال الحاجات الاقتصادية)
- عرض المقياس بشكله الاولي على لجنة من الخبراء المحكمين من التخصصين بعلم النفس والارشاد النفسي وعلم الاجتماع . وطلب منهم بيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الحاجات الارشادية للمتقاعدين وصلاحية تصنيفها ضمن المجالات .
- وتبين ان جميع الفقرات صالحة من وجهة نظر المحكمين اذ تم اعتماد موافقة 90% من عدد الخبراء البالغ عددهم (10) خبيراً اذ تبلغ قيمة مربع كاي المقابلة لهذه النسبة دالة احصائياً . وكما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2) اراء الخبراء المحكمين بفقرات مقياس الحاجات الارشادية

مجال الحاجات	الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الموافقين	قيمة مربع كاي
النفسية	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,1,12,13,14	10	---	100%	10
الاجتماعية	15,16,17.18.19.20.21.22.23.24.25.26	10	1	90%	6.4
الصحية	27,28,29,30,31	10	---	100%	10
الاقتصادية	36,37, 32,33,34,35	10	----	100%	10

• التحليل الاحصائي للفقرات :

يهدف التحليل الاحصائي الى قياس القدرة التمييزية لفقرات المقياس فضلا عن التحقق عن صدق الفقرات وقد تم اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس كما يلي :

1- قياس القدرة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تم ترتيب استمارات افراد العينة على وفق الدرجة الكلية تنازليا وسحب 25 استمارة من ذوي الدرجات العليا و25 استمارة من ذوي الدرجات الدنيا . وتم حساب قيم t لعينتين مستقلتين لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس , وظهر ان جميع الفقرات مميزة اذ كانت قيم t المحسوبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول 3 اختبار t لعينتين مستقلتين لقياس تمييز فقرات مقياس الحاجات الارشادية

مستوى الدلالة 0.05	t	df	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	2.488	48	.490	4.64	.277	4.92	1
دالة	3.118	48	.507	4.56	.277	4.92	2
دالة	3.718	48	.583	4.44	.277	4.92	3
دالة	4.353	48	.707	4.20	.332	4.88	4
دالة	3.726	48	.935	4.04	.408	4.80	5
دالة	4.021	48	.666	4.12	.436	4.76	6
دالة	5.025	48	.746	3.84	.458	4.72	7
دالة	5.761	48	.737	3.72	.458	4.72	8
دالة	7.597	48	.577	3.60	.458	4.72	9
دالة	6.877	48	.638	3.64	.458	4.72	10
دالة	6.473	48	.583	3.56	.507	4.56	11
دالة	6.328	48	.764	3.40	.507	4.56	12
دالة	7.649	48	.663	3.24	.510	4.52	13
دالة	7.907	48	.663	3.24	.507	4.56	14
دالة	4.688	48	.436	4.24	.408	4.80	15
دالة	5.779	48	.408	4.20	.374	4.84	16
دالة	4.320	48	.440	4.12	.476	4.68	17
دالة	4.376	48	.493	4.08	.476	4.68	18
دالة	4.782	48	.572	3.92	.490	4.64	19
دالة	4.064	48	.600	3.88	.510	4.52	20
دالة	4.584	48	.597	3.76	.510	4.48	21
دالة	5.468	48	.577	3.60	.507	4.44	22
دالة	7.071	48	.500	3.40	.500	4.40	23
دالة	5.814	48	.748	3.32	.490	4.36	24
دالة	5.767	48	.764	3.20	.542	4.28	25

دالة	4.303	48	1.060	2.96	.833	4.12	26
دالة	5.259	48	.790	4.04	.277	4.92	27
دالة	6.369	48	.746	3.84	.332	4.88	28
دالة	9.238	48	.583	.374	3.56	4.84	29
دالة	10.465	48	.577	3.40	.374	4.84	30
دالة	9.323	48	.700	3.36	.374	4.84	31
دالة	6.180	48	.702	3.92	.332	4.88	32
دالة	7.833	48	.690	3.68	.332	4.88	33
دالة	9.418	48	.569	3.64	.332	4.88	34
دالة	10.100	48	.586	3.52	.332	4.88	35
دالة	11.329	48	.557	3.32	.374	4.84	36
دالة	4.789	48	.557	3.32	1.122	4.52	37

1. صدق الفقرات :

للتحقق من صدق الفقرات , تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس . وظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعا دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وكما موضح في الجدول 4 . كما تم حساب علاقة درجات الفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي له وكانت معاملات الارتباط دالة احصائيا ايضا , جدول 5 وكذلك تم حساب مصفوفة ارتباطات المجالات مع بعضها البعض وكانت النتيجة ان معاملات الارتباط دالة جدول (6) .

جدول 4 معاملات ارتباط درجات فقرات مقياس الحاجات بالدرجات الكلية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.566**	20	.316**	1
.609**	21	.357**	2
.637**	22	.415**	3
.691**	23	.511**	4
.644**	24	.490**	5
.591**	25	.492**	6
.464**	26	.633**	7
.504**	27	.678**	8
.587**	28	.723**	9
.677**	29	.699**	10
.691**	30	.695**	11
.617**	31	.671**	12
.539**	32	.695**	13
.656**	33	.628**	14

.682**	34	.485**	15
.715**	35	.529**	16
.715**	36	.475**	17
.454**	37	.488**	18
////	////	.573**	19

جدول 5 علاقة درجات الفقرات بمجالاتها

الحاجات النفسية		الحاجات الاجتماعية		الحاجات الاقتصادية	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
.649**	1	.880**	10	.921**	28
.675**	2	.833**	11	.956**	29
.700**	3	.825**	12	.946**	30
.764**	4	.779**	13	.888**	31
.731**	5	.694**	14	.853**	32
.830**	6	.707**	15	.922**	33
.867**	7	.762**	16	.949**	34
.885**	8	.802**	17	.941**	35
.883**	9	.811**	18	.917**	37
				.774**	37

جدول 6 معامل ارتباط المجالات مع بعضها البعض

الحاجات	الاقتصادية	الصحية	الاجتماعية	النفسية
النفسية	.266**	.393**	.244*	-----
الاجتماعية	.438**	.295**	-----	.244*
الصحية	.512**	-----	.295**	.393**
الاقتصادية	-----	.512**	.438**	.266**

*القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية 98 عند مستوى دلالة 0.05 تبلغ 0.16

3. صدق المقياس Scale validity:

يدل صدق المقياس على صلاحيته في قياس ما وضع من اجل قياسه (مجيد, 2007, 126) وقد تم التحقق من صدق المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية :

أ. الصدق الظاهري face validity وقد تم التحقق من توافره من خلال عرض فقرات المقياس على الخبراء المحكمين كما تم عرضه سابقا .

ب. الصدق البنائي structure validity

وقد تم التحقق من توافره من خلال مؤشرات القدرة التمييزية لل فقرات وعلاقة الفقرات بالدرجة الكلية وبدرجة المجال وعلاقة المجالات مع بعضها البعض وكما تم عرضه في الجداول 3, 4, 5, 6

4. ثبات المقياس Scale Reliability

المقياس الثابت هو المقياس الذي يحافظ على استقرار الدرجات عند اعادة التطبيق . وتدل قيمة ثبات المقياس على تكميم نسبة التغيير والتذبذب بالدرجات . وقد تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب درجة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا لكرومباخ وظهرت النتائج ان قيمة معامل الثبات (0.94) وهو معامل ثبات عال ويمكن الوثوق به . وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق وهو يتألف من 37 فقرة وتبلغ اعلى درجة يمكن الحصول عليها 185 وادنى درجة 37 .

خامسا الوسائل الاحصائية :

استخدم في البحث الحالي الوسائل الاحصائية التالية سواء في بناء الاداة او في تحليل النتائج

1. الوسط الحسابي Mean
2. الانحراف المعياري Standard deviation
3. اختبار t لعينة واحدة t test for one sample
4. اختبار t لعينتين مستقلتين t test for two independent samples
5. تحليل التباين الاحادي One way ANOVA
6. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient
7. مربع كاي Chi square

نتائج البحث :

اولا الحاجات التي يعانها المتقاعدون :

اظهرت النتائج ان المتقاعدين يعانون من الحاجات الارشادية المحددة بمقياس البحث الحالي بدرجة دالة احصائيا اذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لافراد العينة عن اداة البحث (157.81) بانحراف معياري مقداره (14.128) وتراوحت درجاتهم بين 115 و 185 . في حين توزعت متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية على وفق مجال الحاجات كما هو موضح بالجدول 7 التالي

جدول 7 متوسط درجات افراد العينة عن مقياس الحاجات على وفق مجالاتها

الحاجات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى درجة	ادنى درجة
النفسية	60.18	6.804	70	44

36	60	5.913	50.64	الاجتماعية
15	25	3.152	21.32	الصحية
18	30	3.840	25.67	الاقتصادية
119	185	14.128	157.81	الحاجات جميعا

وبهدف التحقق من معنوية الاوساط الحسابية مقارنة بالاوساط النظرية للمقياس تم تطبيق اختبار t لعينة واحدة وظهرت النتائج ان قيم جميعا دالة احصائيا بمعنى آخر فان افراد العينة يعانون من الحاجات الارشادية بشكل عام او حسب مجالاتها والجدول 8 يوضح ذلك .

جدول 8 قيم t لعينة واحدة للتحقق من معنوية الاوساط الحسابية للدرجة الكلية والمجالات

مستوى الدلالة	قيمة t	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحاجات الارشادية
0.05					
دالة	26.721	42	6.804	60.18	النفسية
دالة	24.760	36	5.913	50.64	الاجتماعية
دالة	20.049	15	3.152	21.32	الصحية
دالة	19.972	18	3.840	25.67	الاقتصادية
دالة	33.132	111	14.128	157.81	الحاجات جميعا

ثانيا: الفروق في الحاجات الارشادية لدى المتقاعدين

أ. الفروق على وفق متغير النوع (ذكور - اناث)

للتعرف على الفروق في الحاجات الارشادية لدى المتقاعدين على وفق متغير النوع ذكور - اناث تم تطبيق اختبار t لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج ان الفروق غير دالة احصائيا سواء بالنسبة الى الحاجات الارشادية بشكل تام ام حسب مجالاتها الاربعة والجدول (9) يوضح ذلك .

اختبار t لعينتين مستقلتين للتحقق من معنوية الفروق في الحاجات الارشادية على وفق متغير النوع

المجال	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	ذكور	48	60.83	6.631	.922	غير دالة
	اناث	52	59.58	6.969		
الحاجات	ذكور	48	50.92	5.573	.448	غير دالة

		6.253	50.38	52	اناث	الاجتماعية
غير دالة	.339	3.024	21.21	48	ذكور	الحاجات
		3.292	21.42	52	اناث	الصحية
غير دالة	.355	3.700	25.81	48	ذكور	الحاجات
		3.997	25.54	52	اناث	الاقتصادية
غير دالة	.651	12.550	158.77	48	ذكور	الدرجة الكلية
		15.513	156.92	52	اناث	

وكما هو واضح فان الفروق بين الذكور والاناث غير معنوية اي ان الذكور والاناث متشابهين في حاجاتهم

ب. الفروق في الحاجات على وفق متغير شهادة المتقاعد

توزعت شهادات افراد العينة بين ثلاث مستويات هي الثانوية والجامعية والعليا , ولاختبار معنوية الفروق بين متوسط الحاجات الارشادية لدى افراد العينة على وفق شهاداتهم تم استخدام تحليل التباين الاحادي One way ANOVA وظهرت النتائج ان الفروق ليست بذى دلالة احصائية . اي ان افراد العينة رغم اختلاف شهاداتهم الا انهم متشابهون في حاجاتهم الارشادية والجدول (10) يوضح ذلك

جدول 10 تحليل التباين الاحادي للحاجات الارشادية للمتقاعدين على وفق متغير شهادة المتقاعد

مستوى الدلالة	F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	
غير دالة	.025	2	5.118	10.236	بين المجموعات
		97	203.620	19751.154	داخل المجموعات
		99		19761.390	الكلية

ت. الفروق في الحاجات الارشادية لدى افراد العينة على وفق متغير الدرجة المالية للمتقاعد

للتحقق من معنوية الفروق بين حاجات افراد العينة على وفق متغير الدرجة المالية فقد تم توزيعهم الى مستويين الاول ضم الدرجة الاولى والثانية والمستوى الثاني ضم الدرجتين الثالثة والرابعة , وبهدف التحقق من معنوية الفروق تم تطبيق اختبار t لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج غياب الفروق المعنوية اذا كانت قيمة t المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 بمعنى ان المتقاعدين متشابهين في حدة حاجاتهم الارشادية والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول 11 اختبار t لعينتين مستقلتين للتحقق من معنوية الفروق بين حاجات المتقاعدين على وفق متغير الدرجة المالية

الدرجة المالية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة
الاولى والثانية	90	157.82	14.227	1.500	98	0.026	غير دالة
الثالثة والرابعة	10	157.70	13.929	4.405			

ثالثا ترتيب الحاجات الارشادية على وفق درجة حدتها

أ. ترتيب مجالات الحاجات على وفق درجة حدتها

ترتبت مجالات الحاجات الارشادية على وفق درجة حدتها كما في الجدول 12 حيث جاء بالمرتبة الاولى الحاجات النفسية يليه الحاجات الاقتصادية ثم الصحية واخيرا الحاجات الاجتماعية جدول 12 ترتيب مجال الحاجات الارشادية لدى المتقاعدين على وفق درجة حدتها

المرتبة	درجة الحدة	مجال الحاجات
الاولى	4.298	النفسية
الثانية	4.278	الاقتصادية
الثالثة	4.264	الصحية
الرابعة	4.22	الاجتماعية

ب. ترتيب الحاجات على وفق درجة حدتها

مع ان الحاجات جميعا كانت حادة بدلالة الدرجات الكلية الا ان قياس درجة حدة كل حاجة على حدة يعد امرا مهما للتعرف على حاجات المتقاعدين ولذا فقد تم حساب درة حدة كل فقرة من فقرات المقياس وترتبت كما هو موضح في الجدول 13 ادناه

جدول 13 ترتيب الحاجات الارشادية للمتقاعدين على وفق درجة حدتها

المرتبة	درجة حدتها	المرتبة	درجة حدتها	المرتبة	درجة حدتها	المرتبة	درجة حدتها
25	4.14	13	4.40	19	4.74	1	4.74
26	4.14	14	4.37	33	4.71	2	4.71
27	4.13	15	4.35	28	4.66	3	4.66
28	4.11	16	4.34	34	4.61	4	4.61
29	4.07	17	4.30	20	4.60	5	4.60
30	4.06	18	4.29	7	4.54	6	4.54

31	4.03	23	19	4.28	35	7	4.54	17
32	4.02	12	20	4.26	29	8	4.50	18
33	3.95	24	21	4.23	8	9	4.43	5
34	3.93	13	22	4.20	36	10	4.42	32
35	3.89	14	23	4.19	21	11	4.41	27
36	3.84	25	24	4.16	30	12	4.40	6
37	3.57	26						

ويتضح من الجدول ان جميع فقرات المقياس المعبرة عن حاجات ارشادية للمتقاعدين حادة اي انها تعبر عن حاجات يعانيتها المتقاعدين .

الاستنتاجات :

على وفق ماتم التوصل اليه من نتائج يمكن استنتاج الاتي :

1. يعاني المتقاعدين المدنيين من العديد من الحاجات الارشادية .
2. تحتل الحاجات النفسية المرتبة الاولى من حيث درجة حدتها , يليها الحاجات الاقتصادية ثم الحاجات الصحية واخيرا الحاجات الاجتماعية .
3. تتشابه حاجات المتقاعدين في حدتها باختلاف تحصيلهم الدراسي ودرجاتهم المالية ونوعهم .

التوصيات

استنادا لما تقدم يوصي البحث بالاتي :

- 1- استحداث شعب للخدمة الاجتماعية والاستشارات النفسية في دائرة التقاعد العامة وتعيين أخصائيين اجتماعيين من خريجي الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي الذين تم إعدادهم مهنيًا للتعامل مع مشكلات المتقاعدين لتقديم الخدمات الاستشارية لهم والدعم المناسب لهم وإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- 2- منح المتقاعدين امتيازات خاصة في المرافق والخدمات الترفيهية والسياحية والخدمات المساندة في المجتمع وإيجاد التخفيضات المناسبة لهم لتشجيعهم على قضاء وقت الفراغ بطريقة مثمرة وإعطائهم تميزاً عن غيرهم من الفئات العمرية.

- 3- تهيئة الموظفين لمرحلة التقاعد من وقت مبكر من خلال إعداد برامج وخطط سابقة للتقاعد كي يتلقى المتقاعدون عن طريقها المشورة اللازمة للتكيف مع مرحلة الكبر والتقاعد، وعقد ورش عمل عامة للأفراد القريبين من التقاعد لإعدادهم نفسياً واجتماعياً لمرحلة التقاعد.
- 4- إنشاء جمعيات وروابط لرعاية المتقاعدين و مراكز ابحاث علمية تهتم باعداد بحوث ودراسات عن كبار السن بشكل عام والمتقاعدين بشكل خاص .
- 5- إنشاء مراكز للمتقاعدين متنوعة في أنشطتها وأن يكون تصميمها مناسباً لحالتهم الصحية
- 6- إتاحة فرص العمل أمام المتقاعدين الأصحاء ممن يرغبون في الاستمرار في مجالات العمل المختلفة من خلال تخصيص بعض الأنظمة والأعمال التي تتفق وقدراتهم، وإيجاد مركز معلومات عن خبرات المتقاعدين للاستفادة منها.
- 7- استمرار التواصل بين المتقاعدين و الجهات التي كانوا يعملون معها لضمان الاستفادة من خبراتهم وأشعارهم بانهم لا يزالون قادرين على العطاء والانتاج .

المقترحات

- 1- اعداد دراسة مشابهة عن حاجات المتقاعدين العسكريين
- 2- اجراء دراسة مقارنة بين حاجات المتقاعدين المدنيين والعسكريين
- 3- اجراء دراسة حول حاجات المتقاعدين وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الامن النفسي ومفهوم الذات .

المصادر

- 1- ايفليندوريل فير ٢٠١٠ الاقتصاد الياباني؛ تعريب صباح ممدوح كعدان.- دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب،
- 2- توفيق ، محمد نجيب . الخدمة الاجتماعية ورعاية المسنين. القاهرة :مطبعة عين شمس، ١٩٨٠.
- 3- حسن، فهمي(2000): الرعاية الاجتماعية للمسنين، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
- 4- دعد الشيخ 2004 :مفهوم الذات لدى المتقاعدين وحاجاتهم الارشادية : ندوة الارشاد النفسي في المؤسسات التعليمية : سلطنة عمان وزارة التعليم العالي
- 5- رضا عبد الودود ،المتقاعدون .. "خزانات الخبرة المهمة" .. وفرص واعدة لتنمية المجتمعات الإسلامية : <http://almoslim.net/node/131641>
- 6- زهران . حامد عبد السلام .1980. التوجيه والارشاد النفسي . عالم الكتب . القاهرة
- 7- سلامة، ممدوحة (1988): العمل والتقاعد ، في مجلة علم النفس ، العدد السادس ص91، الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة

- 8- شربيني ، عبد العزيز (د-ت) أسرار الشيخوخة. ، بيروت : دار النهضة العربية ، ب د.
- 9- عبد اللطيف, رشاد (2000): في بيتنا مسن المكتب الجامعي الحديث ,الازايطة ,مصر
- 10- عبد اللطيف, رشاد (2007) في بيتنا مسن , المكتب الجامعي الحديث ,الازايطة ,مصر
- 11- عثمان , عبد الفتاح ,واخرون (1996) :الخدمة الاجتماعية للمسنين , مؤسسة نبيل للطباعة ,مصر
- 12- عبد الرحمن محمد العيسوي (1980):علم النفس والانسان (القاهرة:دار المعارف)ص134
- 13- عيسوي, عبد الرحمن (1980): علم النفس والانسان ,الاسكندرية ,مكتبة المعارف.
- 14- فان دالين , ديو بولد (1985):مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة سيد احمد عثمان ونوفل محمد نبيل , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة
- 15- مجيد , سوسن شاكر , 2007, اسس بناء الاختبارات النفسية , دي بونو للطباعة والنشر , الاردن
- 16- خيرى ,سهير (1993) المشكلات الناتجة عن التقاعد وعلاقتها برضا المتقاعد عن حياته ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها , مؤتمر تحديات التنمية في ضوء المتغيرات الراهنة كلية الآداب ,جامعة المنوفية, مصر
- 17-Adair,Suzanne R.&Mowsesian ,Richard.(1993):The meaning and motivations of Learning during the retirement transition,Educational Gerontology, Vol. 19,No.4,pp.317-330.
- 18-John Ridings:(2008)Using concept mapping to identify Elder self –neglect program Evaluation in for motion ,University of Iilno
- 19-Maslow ,A. H. 1970 Mutilation and personality ,5 second Harbor and publishers, NEW York
- 20-,Rouber, C., (Early retirement) New York, Plenum Prss1992.- 3
- 21-Villani Patricia .J.1992; Gender Differences in Retirement Planning of older adults,Dissertation Abstracts InternationalVol 53.
- 22-United Nations.(1999): United Nations principles for old persons Division for social policy and Development in the Occasion of international year of old persons the (Iyop)

الملاحق

قائمة باسمااء الخبراء المحكمين

ملحق 1

ت	اسم الخبير المحكم	التخصص	محل العمل
1	ا.د. اروى محمد ربيع	علم نفس الشخصية	جامعة بغداد / كلية الآداب
2	ا.د. انعام موسى لفته	علم النفس	جامعة بغداد / كلية الآداب
3	ا.د. عبد الغفار القيسي	علم النفس	جامعة بغداد / كلية الآداب
4	ا.د. محمد انور السامرائي	القياس والتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
5	ا.م.د. ايمان حسن جدعان	ارشاد نفسي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
6	ا.م.د. رحيم هملي معارج	ارشاد نفسي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
7	ا.م.د. سلمان جودة مناع	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
8	ا.م.د. قاسم محمد الشمري	علم نفس النمو	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
9	ا.م.د. محمود شاكر عبد الرزاق	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
10	ا.م.د. هاشم فرحان خنجر	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

ملحق 2

مقياس الحاجات الارشادية بصيغته النهائية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقياس الحاجات الارشادية للمتقاعدين (كبار السن) بصيغته النهائية

تروم الباحثان اجراء دراسة حول الحاجات الارشادية للمتقاعدين , وللتعرف على اهم تلك الحاجات فقد تم اعداد الاداة المقدمة لحضراتكم . ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية الاطلاع على فقرات الاداة وبيان مدى صلاحيتها في التعبير عن الحاجات النفسية للمتقاعدين علما بان التعريف المعتمد في البحث للحاجة الارشادية هو تعريف رين (Wren, C.G (1988) رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب إيجابي منظم بقصد اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والعضوية التي لم يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده في كلتا الحالتين فإنه يحتاج الى خدمات إرشادية منظمة لا

شباع حاجاته والتخلص من مشكلاته وقد تم تصنيف الحاجات الى اربعة انواع هي الحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية والحاجات الصحية والحاجات الاقتصادية وان بدائل الاجابة هي :
حاجة :

أ. ملحة جدا	ب. ملحة	ج. ملحة الى حد ما	د. غير ملحة	هـ. لا تمثل حاجة لي
-------------	---------	-------------------	-------------	---------------------

ولكم جزيل الشكر والاحترام

ت	الفقرات	ملحة جدا	ملحة الى حد ما	غير ملحة	لا تمثل حاجة لي
1	اشعر ان حياتي ضاعت دون ان احقق ما تمنيت تحقيقه				
2	اعاني من الضياع والهمال				
3	اشعر بالسعادة عندما استرجع ذكرياتي الماضية				
4	اهمل الاهتمام بمظهري الخارجي				
5	اشعر بصعوبة تقبل الواقع كما هو				
6	اشعر بفقدان الامل في الحياة				
7	افتقد مكانتي القديمة				
8	اعاني من القلق				
9	اشعر ان دوري بالحياة قد انتهى				
10	اشعر بالحاجة الى الامن النفسي				
11	اعاني من الفراغ الطويل				
12	اشعر بفقدان الثقة بالنفس				
13	احتاج الى الدعم النفسي والرعاية				
14	ارى ان دائرتي القديمة مقصرة نحوي				
15	افضل البقاء في المنزل دون الخروج				
16	اشعر بانني غير مرغوب ممن هم اصغرمني سنا				
17	اصبحت مهمشا في الحياة				
18	اشعر بانني اكثر اعتمادا على الاخرين				
19	اشعر بصعوبة البدء بصداقات جديدة				
20	اشعر بقساوة الحياة				
21	لدي القدرة على تقديم الكثير مما هو غير مستغل				
22	اشعر بالألم كوني غير مندمج اجتماعيا				
23	اعاني من صعوبة التنقل والتواصل مع الاخرين				

					اشعر بالعزلة الاجتماعية والوحدة	24
					ليست هناك بيوت خبرة تتابع التقاعد على وفق تخصصه	25
					افتقرالى المنتديات والمكتبات العلمية التخصصية	26
					اشعر بضعف قدراتي البدنية	27
					ليست هناك مؤسسات دعم صحي خاصة بالمتقاعدين	28
					احتاج الى ادوية الامراض المزمنة بأسعار مخفضة	29
					اعاني من ضعف سمعي	30
					نظري لم يعد كما كان	31
					مرتبي التقاعدي لا يسد احتياجاتي	32
					افقد القدرة المالية لتواصل النتاج العلمي	33
					اتمنى لو احصل على خصم في اجور الخدمات العامة تقديرا لجهودي	34
					ببتي لم يسع عائلتي	35
					تصليح سيارتي اكثر من قدرتي المادية	36
					اهدر التقاعد المبكر اقتصاديات التعليم	37